رابط المادة على منصة باحث

موضوعات متنوعة

التألي على الله تعالى | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ابدا. وناخد من دي عبرة اي بني ادم مهما كان مجرما وسمع هذا الحديث وغيره من حتى من اياته لله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. الذنوب اهو محلى باالف - 00:00:00

العموم وجميعا لفظ من الفاظ العموم كمان. واسرفوا على انفسهم اي ما تركوا ذنبا الا فعلوه وده الاسراف تجاوزوا الحد في كل شيء. وان الله لا يغفر لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون - 00:00:20

هنا ذلك لمن يشاء. والقتل دون الشرك. مع ان اول ديوان ينصب يوم القيامة عندما يأتي الله الى يوم القيامة للفصل بين العباد هو ديوان الدماء كما روى الشيخان عن حديث عبدالله بن مسعود اول ما يقضى فيه بين العباد يوم القيامة الدماء - 00:00:39

عشان احنا عايشين دلوقتي مع بلطجية. وعمالين يقتلوا وعمالين يخبطوا ويرزعوا الكلام ده ويسرقوا لهم يوم عظيم. يقفون فيه وما الذي اخذوه من عرض الدنيا؟ فتات لا قيمة لهم. انما - 00:01:02

حساب ثقيل اذا لقوا ربهم يوم القيامة. المرة التانية الناس دلوه على راهب عالم احنا قلنا الراهب الاولاني غلط غلطتين. الغلطة الاولى ترك المداراة. الغلطة التانية انه تجاوز حدود الفتوى وقال ما لا ينبغي لعالم ان يقوله. الا وهو قوله لا - 00:01:22

يغفر الله لك. ايش عرفك؟ لا يحل لعالم ابدا ان يفتات او ان يهجم على الغير ليس من صلاحياته والعلم النافع يرده ان يتورط في هذا. انما يتورط في هذا الذي اخذ صورة العلم. اللي ابن الجواد اللي بيتكلم عنه - 00:01:52

سورة العلم فقط يعرف يتكلم في الفقه يعرف يتكلم في المسائل يعرف يتكلم في اصول الفقه الكلام ده. لكن في ذاته فاسق وعلى استعداد ان يبدل الدين ويبدل الحقائق والكلام ده لاي مكسب دنيوي. عايز يفضل على كرسي الافتاء يغير الدين - 00:02:16

يفضل آآ شيخ الازهر يبدل الدين مسلا عايز يبقى وزير الاوقاف يبدل الدين تمام؟ وان كان هو اعلم الناس بمفردات الاحكام الفقهية والكلام ده يكلمه في الاصول تكلمه في الفروع تلاقيه مية مية. لكن ليس عنده خشوع ولا خضوع ولا ودي حقيقة العلم. ان يهديك الى - 00:02:36

المخافة من الله عز وجل والى تعظيمه دي حقيقة العلم. اللي ابن الجوزي بيتكلم فيها وانا اخترت هذه الخاطرة. لانها تاخد معنا آآ مدة اكثر من حلقة يعني. فهو لا يحل له ان يقول لك ان يقول له - 00:03:00

آآ لا يغفر الله لك. ايش عرفه يعني ان ربنا لا يغفر لهم ساعات بعض الناس ييجي لواحد من العلماء وكده يقول له انا حجيت والنفقة حلال وحجيت على السنة ومش عارف ايه. هل هل حجي مقبول؟ يقول له نعم مقبول. اهو ده غلط - 00:03:19

ايش عرفه انه مقبول؟ العالم له صلاحية ان يقول حجك صحيح لكن مقبول مش شغل. يعني انت لما تيجي تقول لي انا توضأت وضوءا صحيحا. واستقبل القبلة وصليت واعطيت كل ركن حقه - 00:03:49

ها من الخشوع والخضوع والذكر والكلام ده. الصلاة مقبولة؟ انا ما اعرفش اقول لك مقبولة لان ده اطلاع على الغيب. انما اللي انا اقدر اقوله لك صلاتك صحيحة. اي ليست فاسدة. فاحنا - 00:04:15

كمثلا مفتين او آآ طلبة علم او علماء او اي وصف من هذه الاوصاف نتكلم في الصحة والبطلان وليس في القبول والرد. القبول والرد هذا لله وحده. انما احنا كناس بنتكلم في الصحة والبطلان - 00:04:35

لا ده هذه صلاة باطلة. هذه صلاة صحيحة. هذا صيام باطل. هذه صيام صحيح. هذا حج باطل. هذا حج صحيح. هذه ايه مهمة العالم ما يقدرش يتجاوز لو تجاوز يبقى كده افتات على الله عز وجل في الهجوم على الغيب وهذا ليس من صلاحيته وهذا - 00:04:58

يدل على ان ده كان راهبا جاهلا. آآ عندنا في سنن ابي داوود ومسل الامام احمد بسند صحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان اخواني في بني اسرائيل يتعبدان واحد صالح وواحد - 00:05:18

صالح الصالح مجد في العبادة والتاني بهمبك وبتاع وعايش حياته. فيقوم الصالح مش عاجبه ايه؟ تصرف الرجل اللي ماشي آآ كده آآ ماشي بطال يعني. فعمال ينهار بصفة مستمرة. انه لا يحل لك ان تفعل زلك كيف تفعل زلك مش عارف ايه وكل - 00:05:38

لحد ما قبله مرة من كتر التقريع الراجل زهق. فقال له ايه خليني واربي انا مني لربنا انت مالك انت؟ بيدخلك في موضوع. اجعلك الله علي حسيبا؟ ام ارسلك علي رقيبا - 00:05:58

فقال له والله لا يغفر الله لك. كلمة اهي اتقالت. فقط قبض الله روحه. هم الاتنين. واوقفهما. وقال للمطيع اكنت على ما في يدي نادرا او كنت بي عالما انني لا اغفر له خذوه الى النار. وقال للمفرط غفرت لك - 00:06:16

خذوه الى الجنة. كلمة واحدة ضيعت شغله كله. وفي صحيح البخاري من حديث جندب ابن عبد الله البجلي ان رجل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاخيه والله لا يغفر الله لك - 00:06:46

قال قال الله من ذا الذي يتألى علي يتألى يعني بيحلف علي علم الايلاء من الحلف يعني للذين يؤلون من نساء تربص اربعة اشهر يؤلون اي اي يحلف الرجل الا يقرب مرته اربعة اشهر - 00:07:01

فانت بتحلف على ربنا والله لا يغفر الله لك. فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى عليها غفرت له واحبطت عملك وفي رواية اخرى لهذا الحديث ان الله عز وجل قال لنبي هذا الرجل قل له يستأنف العمل - 00:07:21

ابتدي اشتغل من جديد لان كل عمله قبل هذه الكلمة سقط يعتبر لسه بيشتغل من اول وجديد عشان كلمة فالذي يقول هلك الناس فهو اهلكه والذي يقول ان كل الناس مبتدعة - 00:07:45

اكيد هو مش مدخل نفسه فيها. ها؟ ولا هو هيدخل نفسه فين؟ لا طبعا كأنما يقول كل الناس مبتدعة الا انا جماعة التكفير والهجرة كل الناس كفرة لسان الحال يقول الا ايه؟ الا انا طبعا. ها؟ يبقى كفرهم كلهم - 00:08:05

وحاكم لنفسه الحمقاء بالكلمة دي اهي كلمة زي دي ممكن يحصل له زي ما حصل ايه؟ لهذين الرجلين او الرجل اللي اخبرنا عنه النبي عليه الصلاة والسلام تمام؟ ادي تاني غلطة - 00:08:27

يبقى ده راهب جاهل. بس الناس ما بتعرفش تفرق. ما بين العالم وبين الراهب. اي واحد يدخل الجامع يبقى هو ايه هو ده الخلاصة - 00:08:44